

تقرير  
اللجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/39/22/Add.1)



الأمم المتحدة

تقرير  
اللجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/39/22/Add.1)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٥

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد  
أحد هذه الرموز الاشارة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .  
وتحتوى هذه الوثيقة على تقرير خاص قدمته اللجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصرى الى الجمعية العامة . وهذا التقرير عمم من  
قبل تحت الرمز Corr.1 و A/39/22/Add.1-S/16814/Add.1

المحتويات

[ الاصل : بالانكليزية ]

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	.....	كتاب الاحالة
١	٩ - ١	أولا - مقدمة
٢	١٦ - ١٠	ثانيا - التعاون العسكري والنووي
٣	٣١ - ١٧	ثالثا - التعاون الاقتصادي
٧	٣٦ - ٣٢	رابعا - التعاون العلمي والرياضي والثقافي
٨	٥١ - ٣٧	خامسا - التعاون مع البانتوستانات
		سادسا - المساعدة المقدمة من اسرائيل الى نظام الفصل
١٢	٥٢	العنصرى في فرض سيطرته على ناميبيا
١٢	٥٥ - ٥٣	سابعا - النتيجة

## كتاب الاحالة

١٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤

سـيـدـي ،

يشرفني أن أرسل اليكم طيه تقريراً خاصاً أعدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن التطورات الأخيرة في العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، واعتمده اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بالا جماع في ١٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ .  
وهذا التقرير الخاص مقدم الى الجمعية العامة ومجلس الأمن وفقاً للأحكام ذات الصلة من قرارى الجمعية العامة ٢٦٧١ ( د - ٢٥ ) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و ٣٨ / ٣٩ و ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .  
وتفضلوا سيادتك بقبول فائق الاحترام .

( توقيع ) جوزيفان . فاربا  
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة  
الفصل العنصري

سعادة السيد خافيير بيريز دي كوبيار  
الأمين العام للأمم المتحدة  
نيويورك

## أولا - مقدمة

- ١ - واصلت اللجنة الخاصة في السنة العاشرة تكريس اهتمام خاص للتهديد الناشئ عن التعاون المتزايد بين اسرائيل وجنوب افريقيا .
- ٢ - وما يذكر أن اللجنة الخاصة قد ذكرت في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين أن " التحالف بين اسرائيل وجنوب افريقيا قد ظهر خلال العقد [ أى عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ] وهو يمثل تحديا للأمم المتحدة لا مفر منه (١) " .
- ٣ - وتلاحظ اللجنة الخاصة أن هناك وعيا دوليا متزايدا بخطورة التعاون بين نظامي الحكم القائمين في بريتوريا وتل أبيب وبصلاتهما الوثيقة بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تقدم الحماية للنظامين كليهما .
- ٤ - وكان مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي ، الذي نظمته اللجنة الخاصة بالتعاون مع جامعة الدول العربية وعقد في تونس في الفترة من ٧ الى ٩ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، قد أدرج في جدول أعماله بندا بعنوان : " التهديد الذي يشكله التحالف بين اسرائيل وجنوب افريقيا للبلدان الافريقية والعربية " (٢) .
- ٥ - وقد ذكر المؤتمر في اعلانه أنه " يدين بقوة التحالف الوثيق الذي نشأ بين النظامين العنصريين في بريتوريا وتل أبيب في عدائهما المشترك للحرية الحقيقية للشعوب الافريقية والعربية . وأن التعاون المتزايد بين هذين النظامين في الميادين العسكرية والنووية والاقتصادية والثقافية يمثل تهديدا للدول والشعوب الافريقية والعربية على السواء " (٣) .
- ٦ - وعلى الرغم من أن دولا عربية معينة ليست على استعداد للنظر في التطورات الخطيرة الناجمة عن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا وما تؤدي اليه هذه العلاقة من تهديد للسلم والأمن الدوليين ، أخذ الرأي العام في الغرب يزداد وعيا بهذا الوضع وقلقا من جرائه .
- ٧ - وقد أدانت التحالف بين اسرائيل وجنوب افريقيا حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، فضلا عن كثير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية .
- ٨ - وما يذكر أن قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٣٩ واول المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ بشأن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ينص على أن الجمعية العامة :  
١ - " تدين بقوة مرة ثانية تعاون اسرائيل المستمر والمتزايد مع نظام جنوب افريقيا العنصرى ، وخاصة في الميدانين العسكري والنووي ؛

٢ - تطالب بأن تكف اسرائيل على الفور عن ممارسة جميع أشكال التعاون مع جنوب افريقيا . وبخاصة في الميدانين العسكري والنووي ، وأن توضع حداً لذلك التعاون ، وتتخذ تدابير دقيقة بقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع ؛

٣ - تطلب الي جميع الحكومات والمؤسسات استخدام نفوذها لحث اسرائيل على الكف عن هذا التعاون والالتزام بقرارات الجمعية العامة ؛

٤ - ترجو من اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري القيام ، على اوسع نطاق ممكن ، بنشر المعلومات عن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ولا سيما اعلان المؤتمر الدولي المعني بالتحالف بين جنوب افريقيا واسرائيل ؛

٥ - ترجو من الأمين العام أن يتيح ، من خلال ادارة شؤون الاعلام ومركز مناهضة الفصل العنصري في الأمانة العامة ، جميع المساعدة الممكنة للجنة الخاصة ، لنشر المعلومات المتعلقة بالتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ؛

٦ - ترجو كذلك من اللجنة الخاصة أن تبقى المسألة قيد الاستعراض المستمر ، وأن تقدم تقارير الى الجمعية العامة ومجلس الأمن ، حسب مقتضى الحال .  
٩ - وقد اعد هذا التقرير عملاً بالقرار المذكور أعلاه .

### ثانياً - التعاون العسكري والنووي

١ - ينصب الجانب الرئيسي لتعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا على الميدانين العسكري والنووي . وفي دراسة أخيرة عن العلاقات بين البلدين ، ذكر السيد جيمس آدمس أن " استراتيجية جنوب افريقيا العسكرية قد تطورت بمساعدة الضباط الاسرائيليين . وتقوم اسرائيل بتزويد قوات جنوب افريقيا المسلحة بالمعدات ، كما أن أساليبها في مقاومة التمرد جاءت كلها تقريباً نتيجة للدروس التي تعلمها الاسرائيليون في صراعهم مع منظمة التحرير الفلسطينية . . . وقد استعملت اسرائيل كمر لتتهريب الأسلحة الي جنوب افريقيا ، والعلاقات بين الحكومتين وصناعات الأسلحة لديهما وثيقة جداً . . . (٤) . وأضاف قائلاً ان " جميع المستحدثات الأخيرة لشركة الأسلحة التابعة لجنوب افريقيا ( ارمسكور ( ARMSCOR ) هي مشتقات لمنتجات اسرائيلية أو تحسينات أجريت على المعدات المعتيقة التي قدمتها بعض البلدان الغربية قبل أن يصبح حظر الأسلحة نافذاً " (٤) .

١١ - وقال ان اسرائيل قد ساعدت جنوب افريقيا في تحديث ١٥ دبابة من طراز سنتوريون كجزء من صفقة " لمقاومة الصلح بالتكنولوجيا " (٥) .

- ١٢ - ويقول السيد آدمز ان اسرائيل تساعد جنوب افريقيا كذلك في برنامجها النووي عن طريق تزويدها بالأفراد والتكنولوجيا النووية . فبينما طوّرت جنوب افريقيا نفسها قدرتها النووية تحققت الأعمال المرتبطة بتفجير عام ١٩٧٩ ، الذي حدث في منطقة جنوب المحيط الأطلسي ، بمساعدة العلماء الاسرائيليين والتكنولوجيا الاسرائيلية (٦) .
- ١٣ - كما ذكر السيد آدمز في دراسته أنه نتيجة لاتفاقات عقدت سنة ١٩٨١ خلال زيارة لجنوب افريقيا قام بها السيد ارييل شارون ، وزير الدفاع الاسرائيلي حينذاك ، تقدم جنوب افريقيا مساعدات لتمويل جهود البحث والتطوير اللازمة لبناء الطائرة ليفي . ومن المتوقع أن يخلق أول نموذج لهذه الطائرة سنة ١٩٨٥ ، بينما من المقرر بدء انتاجها سنة ١٩٩٠ . وسوف تحصل جنوب افريقيا على حصة من حواصل تصدير هذه الطائرة ، كما سيجرى تزويد جنوب افريقيا بأعداد منها (٧) .
- ١٤ - كما زوّدت اسرائيل جنوب افريقيا بقذائف شافير (٨) .
- ١٥ - وقد ذكرت الأنباء أن شركة "ميفال" التي تمتلكها هيئة صناعة الطائرات الاسرائيلية (IAI) وقد بيعت الى مستثمر في جنوب افريقيا . ويقوم المصنع ، الذي ينتهج شبكات الانسداد الالكترونية والاسيجة الالكترونية ، بتصدير معظم انتاجه . وهو يقع بالقرب من مدينة يهود ويعمل فيه ٦٠ شخصا . وقد تملك المستثمر الجنوب افريقي هذه الشركة نظرا لأن جنوب افريقيا تستخدم على طول حدود ناميبيا معدّات من النوع الذي تنتجه شركة "ميفال" . ويملك هذا المستثمر الجنوب افريقي سلسلة من الشركات الصناعية التي تنتج منتجات مختلفة وتمتلك شبكة تصدير دولية واسعة . وقد قام بشراء ٧٥ في المائة من أسهم الشركة ، وهو ما تقدر قيمته بنحو ٥ ملايين دولار . ولم تتأثر شركة "ميفال" بالأزمة الاقتصادية ، وهي تتلقى عددا كبيرا من الطلبات أغلبها يأتي من البلدان الأجنبية . ووفقا لشروط العقد ، ستواصل الشركة العمل في مصنعها الحالي داخل اسرائيل (٩) .
- ١٦ - وقد ذكرت الأنباء أن اسرائيل وجنوب افريقيا قد أنشأتا لجنة وزارية مشتركة لوضع شروط اتفاق طويل الأجل يتم بموجبه تزويد جنوب افريقيا بالتكنولوجيا اللازمة لصنع الأسلحة النووية (١٠) .

### ثالثا - التعاون الاقتصادي (١١)

- ١٧ - أعلن موظف التسويق في البعثة التجارية لجنوب افريقيا في تل أبيب أن صادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل ووارداتها منها قد ارتفعت في عام ١٩٨٣ الى رقم إجمالي يبلغ نحو ٢٥٠ مليون راند .
- ١٨ - وقد زادت صادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل من ٦٤٥ مليون راند في عام



١٩٨١ الى ١٥٣ مليون راند في عام ١٩٨٢ ، أى بنسبة مقدارها ١٣٨ في المائة ؛ ويرجع ذلك في معظمه الى نمو مقداره ٤٧ مليون راند في صادرات المعادن الخسيسة .

١٩ - وبقيت الواردات الآتية من اسرائيل ثابتة عند ٧٢ مليون راند تقريبا في عام ١٩٨٢ ، وبذلك بلغ مجموع الواردات والصادرات ٢٢٥ مليون راند . وقد كان هذا الرقم قبل اثنتي عشرة سنة مضت ١٠ ملايين راند فقط .

٢٠ - والرقم المؤقت غير الرسمي لصادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل في عام ١٩٨٣ هو ١٧٠ مليون راند ، ويشمل التأمين والشحن . وتقدر الواردات من اسرائيل بمبلغ ٨٥ مليون راند ، دون أن يشمل ذلك التأمين والشحن .

٢١ - وقد شكلت المعادن والمنتجات المعدنية ما يزيد عن ٥٠ في المائة من اجمالي صادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل في عام ١٩٨٣ .

٢٢ - ويستفاد مما ذكره السيد ديفيد ايلمان رئيس غرفة تجارة جنوب افريقيا - اسرائيل أن صادرات المنتجات المعدنية زادت بنسبة تفوق ٢٠٠ في المائة - نحو ١٠ ملايين راند - فبلغت ١٤ مليون راند .

٢٣ - وقد أسهمت في تلك الزيادة الكبيرة في هذه الفئة شحنات الفحم المرسله الى المحطة الاسرائيلية الجديدة لتوليد الكهرباء في الحدرة .

٢٤ - وقال السيد ايلمان أنه لو كان العاص ( المصدر عن طريق لندن الى اسرائيل ) قد أدرج في هذه الاحصاءات لكنت الفجوة التجارية قد اتسعت الى حد كبير ، نظرا لأن صادراته تبلغ نحو ٥٠٠ مليون راند في السنة .

٢٥ - وكانت الفئات الاخرى من الصادرات الموجهة الى اسرائيل التي ظهرت بها زيادات كبيرة هي منتجات الخضروات التي ارتفعت بنسبة ٥٨٥ في المائة ، من ٤ ملايين راند الى ٢٦ مليون راند ، والأغذية والمشروبات ، التي زادت بنسبة ١٧٥ في المائة فبلغت ٦٥ ملايين راند .

٢٦ - وأصبحت الآلات ، والمعدات الكهربائية وقطع الغيار أكبر الفئات في واردات جنوب افريقيا من اسرائيل ، إذ شكلت ٣٥ في المائة من اجمالي واردات جنوب افريقيا من ذلك البلد ( ١٢ ) .

٢٧ - ومن شركات جنوب افريقيا الرئيسية في مجال تنمية التجارة مع اسرائيل شركة الحديد والصلب لجنوب افريقيا ( اسكور ISCOR ) التي نالت جائزة غرفة تجارة جنوب افريقيا - اسرائيل على صادراتها الى اسرائيل لعام ١٩٨٣ . وكانت المزايا التي منحت على أساسها الجائزة هي حجم الصادرات والمثابرة والابتكار ومكانات القيام بمزيد من التصدير . وفي عام ١٩٧٣ ، قامت شركة اسكور ، بالتعاون مع مجموعة الشركات الاسرائيلية - كوراند ستريمنغز

( Koor Industries ) ، بانشاء شركة " اسكور المحدودة لخدمات الصلب " في اسرائيل .  
وجرى تنفيذ المشروع على مرحلتين . كانت الاولى انشاء مخزن في اسرائيل يسمح لشركة  
اسكور بأن تنقل اليه الصلب بأحجام قياسية وللتسويق هناك . وتضمنت المرحلة الثانية  
انشاء مركز خدمة للصلب يتضمن مرافق تجهيز قادرة على توريد مواد مطابقة لاحتياجات  
الزبائن . وبدأ تشغيل هذا المركز في عام ١٩٧٨ ثم جرى توسيعه بعد ذلك لتلبية  
الطلبات المتزايدة باستمرار . والاستراتيجية المقبلة لهذا المشروع المشترك ، طبقا لما ذكرته  
شركة اسكور ، هي الارتباط بنشاط مع الشركات الاسرائيلية التي تصنع سلعا من الصلب مشتمل  
الأنابيب والأثاث والمنتجات المجوفة والحاويات والأجهزة المنزلية والمصوبات والمطروقات ( ١٣ ) .  
وذكرت التقارير أن جنوب افريقيا ظلت قادرة من خلال صلاتها باسرائيل وعلى تصدير  
سلع الى أسواق الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والولايات المتحدة ( ١٤ ) . والمنتجات المصنوعة  
أو المجمعة في اسرائيل تتوفر فيها الاشرطات اللازمة لمعاملتها بالتمريفة الجمركية التفضيلية  
عند تصديرها الى الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي . ويمكن للصانعين فسي  
جنوب افريقيا تصدير سلع غير تامة الصنع الى اسرائيل ، واكمال صناعتها هناك واعادة تصديرها  
الى اوروبا .

٢٨ - كما ذكرت التقارير أن جنوب افريقيا ، التي كانت تجرب فعلا الطرق الاسرائيلية  
المتقدمة في مجالي اعداد التربة ، واستعمال الحاسب الالكتروني في تغذية الماشية وفسي  
معدات المحاصيل الحقلية ، قررت أن ترسل ٢٠٠ خبير زراعي الى " اغريتيك ٨٣ " ، وهي  
السوق الزراعية الدولية لاسرائيل التي أقيمت في آب/اغسطس ١٩٨٣ . وهذه السوق تقام مرة  
كل سنتين ( ١٥ ) .

٢٩ - وفي السنتين الماضيتين بلغت استثمارات جنوب افريقيا في اسرائيل ١٥ مليون  
دولار في السنة . وقد تحقق استثمار جنوب افريقيا المباشر في اسرائيل منذ أيامها الاولى ،  
بل وقبل انشائها . فقد أنشأت مجموعة من المستثمرين من جنوب افريقيا شركة استثمارات افريقيا -  
اسرائيل . وما زالت الشركة اليوم ، مع بنك للوحي التابع لها ، تضم أقلية من حاملي الأسهم  
من مواطني جنوب افريقيا . وتشمل قائمة استثمارات مصالح كبيرة في العقارات وأعمال التشييد ،  
وواحدة من أكبر شركات التأمين في اسرائيل ( سيفدال ) ، ومركزا سياحيا عند ينبوع طبرية  
الساخنة . وتكونت شركة دي بي آي سي انترناشيونال في عام ١٩٨١ كمشروع تطكة مناصفة شركة  
كيب غيت هولدنغز ، وهي شركة من جنوب افريقيا ، وشركة ديسكاونت انفيستمنت كوربوريشن ،  
وهي من بيوتات الاستثمار الاسرائيلية الكبرى . وتنعقد اتفاقات بين نظامي حكم جنوب  
افريقيا واسرائيل على أنه يمكن لمواطني جنوب افريقيا أن يستثمروا أموالهم في مشاريع معينة .  
وتشمل هذه المشاريع حاليا المشاريع الصناعية ، والسياحة والفنادق ، وانشاءات الهياكل  
الصناعية الأساسية ، والمراكز التجارية ، والخدمات المجتمعية ، ونتاج الأفلام ، وشراء  
أسهم في الشركات الاسرائيلية الموجودة حاليا بفرض تمويل التوسع المجاز في القدرة الانتاجية .

ومن المسموح به أيضا الاستثمار فيما يحظى بالموافقة من الأبنية الجديدة المخصصة للمكاتب والأنشطة التجارية، وشركات البناء، ومشاريع الشقق السكنية، ومشاريع التنقيب عن النفط، والمشاريع الزراعية .

٣٠ - ولشركة كوراندستريز، وهي أكبر مجمع صناعي مفرد في اسرائيل، عدد من المصالح في جنوب افريقيا، بما في ذلك حصة في مصنع ابغرو لمبيدات الحشائش الواقع قرب امستردن والمطوك لشركة سنتراليم . وتشمل المصالح الاسرائيلية الاخرى في جنوب افريقيا شركة اسكار بليدز ؛ ومشروع للأغذية وتجفيف الخضروات اشتركت فيه شركة لانغبرغ التابعة لجنوب افريقيا مع مستثمرين اسرائيليين ومستثمرين آخرين ؛ وشركة اتشال اس التي تنتج زيوت الطعام . وقد أنشأت مجموعة غرير فولد شيمث التابعة لجنوب افريقيا وشركة اغريد ف التي تملكها الحكومة الاسرائيلية مشروعا مشتركا سمي " افريكارمل " ، لنشر خبرة اسرائيل الزراعية الكبيرة في الجنوب الافريقي . وتضطلع الشركة بدراسات زراعية أولية ثم تقدم مستشارين ومدبرين ، هم عادة من الاسرائيليين ، لتنفيذ توصياتها . وتعمل شركة افريكارمل ، التي لها حاليا عدد من الزبائن في جنوب افريقيا والأوطان المختلفة ، بالتعاون مع الموزعين الاسرائيليين المحليين للمعدات المستخدمة في اعداد التربة ومعدات المحاصيل الحقلية ؛ وهناك شركة دياموند امبلمنتس كارمل ( التي تملكها اسرنا دياموند وازادوف ) وهي تقوم بتسويق الخلاطات - المفذيات ؛ وهناك شركة اورتشارد كارمل يجري انشاؤها الآن لتسويق معدات مصانع تعبئة الفاكهة ومعدات اقامة الأسجة النباتية والتشذيب ( ١٦ ) .

٣١ - وقد قدمت الحكومة الاسرائيلية جائزة الى مواطن من جنوب افريقيا هو السيد تونسي فاكتور لدره في الدعاية لدولة اسرائيل ، وبصورة خاصة في مجال السياحة . وكانت الجائزة هي الاولى من نوعها في اسرائيل . وقد ذكر السيد فاكتور انه استطاع توجيه . . . . ١٠ سائح الى اسرائيل ( ١٧ ) .

### رابعاً - التعاون العلمي والرياضي والثقافي

٣٢ - زاد التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في الميدان العلمي بشكل ترتبست عليه آثار عسكرية ونووية خطيرة . ويتلقى باحثو جنوب افريقيا مساعدة من اسرائيل ، لا سيما من معهد تكنيكون - اسرائيل للتكنولوجيا ومعهد وايزمان للعلوم . وقد أعرب رئيس معهد تكنيكون التابع لجنوب افريقيا عن القلق ازاء الاقتطاعات التي تعرضت لها ميزانيات الجامعات في اسرائيل لما لها من أثر على اتفاقات التبادل التكنولوجي بين النظامين ( ١٨ ) .

٣٣ - وقد دعا معهد وايزمان في اسرائيل ثمانية من طلاب السنة النهائية الذين يدرسون العلوم في جامعات جنوب افريقيا للعمل هناك أثناء العطلة بوصفهم مساعدين . ومنذ بدأ مشروع التبادل العلمي في سنة ١٩٧٧ ، درس في معهد وايزمان ٤٥ طالباً من طلاب السنة النهائية بجامعات جنوب افريقيا ( ١٩ ) .

٣٤ - ونظم مجلس البحوث الطبية التابع لجنوب افريقيا ندوة في آذار/مارس ١٩٨٤ ، لباحثين طبيين اسرائيليين وباحثين من جنوب افريقيا . ونظرت الندوة في النواحي المتعلقة بتفشي الأمراض المعدية ومكافحتها ( ٢٠ ) .

٣٥ - وزارت السيدة روث ديان ، أرملة وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق ، جنسوب افريقيا في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ وقد مت مشورة بشأن برامج المساعدة الذاتية الريفية . وكانت هذه السيدة ضيفة على وزارة الخارجية والاعلام ولم تقدم المشورة السي موظفي نظام جنوب افريقيا فحسب بل ايضاً الى رؤساء الأعمال التجارية وممثلين البانتوستانات بشأن تهيئة فرص العمل ووسائل محاربة البطالة . وقد استضاف السيد ر.ف. بوثا وزير الخارجية والاعلام في جنوب افريقيا السيد ياهولانكين ، السفير الاسرائيلي ، والسيدة ديان في بريتوريا .

٣٦ - ويتضمن سجل الاتصالات الرياضية بجنوب افريقيا ، الذي نشرته اللجنة الخاصة في آذار/مارس ١٩٨٤ ، أسماء الرياضيين الاسرائيليين التالية اسماؤهم الذين كانت لهم اتصالات رياضية بجنوب افريقيا خلال الستة أشهر الاخيرة من عام ١٩٨٣ :

( أ ) لاعبو الجمباز : يهودا بللو (للرجال) وت . سيراك (للنساء) ؛

( ب ) لاعبو التنس : دورون هارثال ، أوديد جاكوب ، م . لانغمان ، شاهر بركيس ، س . روزنبرغ ، أ . سايناي .

## خامسا - التعاون مع البانتوستانات

### ألف - التعاون السياسي

٣٧ - نظام الحكم الاسرائيلي هو أحد الأنظمة القليلة في العالم التي تقيم اتصالات على جميع المستويات مع البانتوستانات . ولما كان النظام الاسرائيلي يواجه نقدا وادانة على نطاق العالم لتعاونه مع نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا ومسح البانتوستانات ، فانه يصدر بين حين وآخر بيانات ينكر فيها هذه الاتصالات .

٣٨ - فقد اعلنت حكومة اسرائيل انها تحد من اتصالاتها مع البانتوستانات . وذكر متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كلا من لوكاس مانغوبي " رئيس بانتوستان بوفوئاتسوانا ولينووكس سيبى " رئيس " بانتوستان سيسكي كانا يسافران بجوازى سفر صادرين عن جنوب افريقيا . وبرر المتحدث ذلك بأنه يسمح لحاملى جوازات سفر جنوب افريقيا بالدخول بحرية ولا يفرض عليهم أى حظر . الا أن مسؤولا فيما يسمى ببانتوستان سيسكي المستقل قد أكد ان سكان سيسكي يحملون جوازات سفر سيسكية ( ٢١ ) .

٣٩ - كما اشتركت اسرائيل في مشاريع زراعية وفي انشاء خدمة تليفزيونية فى بوفوئاتسوانا . وقد تضمنت علاقات اسرائيل الأخرى بالبانتوستانات عرضا لبناء كلية لتدريب المعلمين تبلغ تكاليفها ٢٧ مليون دولار في بانتوستان كانغوين ، المقرر اعلان " استقلاله " قريبا ، كما تضمنت زيارة لاسرائيل قام بها في اوائل هذه السنة جميع أعضاء الغرفة التجارية لفندا البالغ عددهم ٣٤ شخصا وهي زيارة نظمتها غرفة تجارة جنوب افريقيا - اسرائيل في جوهانسبرغ ( ٢٢ ) .

٤٠ - وقام وفد برئاسة الرئيس جورج ماتانزىما ، " رئيس وزراء " ترانسكي ، بزيارة لاسرائيل في آذار/مارس ١٩٨٤ ، رافقه فيها السيد نتوتوزيلي لوجابى " وزير الخارجية " والسيد س . أ . كابا " وزير المالية " ؛ والسيد ر . س . ماديكيزيلا ، " وزير التجارة والصناعة والسياحة " والفريق الأول مارتن نغسيبا " مفوض قوات الدفاع المدني في ترانسكي " وقال الرئيس ماتانزىما ان الزيارة قد دفعت كثيرا من رجال الصناعة الاسرائيليين الى اتخاذ قرار باستثمار مبالغ كبيرة من الأموال في بناء صناعات في ترانسكي ( ٢٣ ) .

### باء - التعاون العسكرى

٤١ - ان التعاون مع البانتوستانات في الشؤون العسكارية وشؤون الشرطة يشير القلق

لأن نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا يستخدم هذه البانتوستانات كأدوات لقمع شعب جنوب افريقيا وقهره .

٤٢ - وقد ذكرت الانباء ان العميد ران رونين ، وهو طيار مقاتل اسرائيلي سابق ، وقائد مدرسة الطيارين الاسرائيلية ، كان مسؤولا عن تخطيط وانشاء مدرسة للطيارين في بوفوثاتسوانا . وقد نتج هذا المخطط عن المحادثات المعقودة مع مانغوبي " رئيس بوفوثاتسوانا و " وزير دفاعه " اثناء زيارتهما لاسرائيل في عام ١٩٨٣ ( ٢٤ ) .

٤٣ - وخلال الزيارة التي قام بها الى اسرائيل في عام ١٩٨٣ السيد سيبى " رئيس سيسكي ، ابرمت اسرائيل اتفاقا مع سيسكي لتقديم مساعدة للمساهمة في انشاء شبكة مخابرات وقوات جوية لسيسكي . وشملت المحادثات أيضا مبيعات الأسلحة ( ١٦ ) .

٤٤ - وقد اعترف سفير اسرائيل لدى بريتوريا بأن هناك عددا من الشركات الاسرائيلية يعمل في البانتوستانات . وعندما سئل عن تدريب ٢٠ من طيارى سيسكي وعن تعيين ممثلين رسميين للبانتوستانات في اسرائيل ، أجاب بأن هؤلاء الطيارين يحملون جوازات سفر صادرة عن جنوب افريقيا وانهم ذهبوا الى مدرسة طيران خاصة للحصول على رخص مدنية ( ٢٥ ) .

٤٥ - وفي أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، صرح السيد ف . ج . نتشينغا ، " نائب وزير دفاع سيسكي " ، بأن سيسكي تقوم بشراء " نحو ست " طائرات جديدة من اسرائيل . وقال ان المدربين الاسرائيليين سيدبرون " المرحلة الأولى " من برنامج التدريب التي سيوفد فيها أيضا طيارون مختارون الى اسرائيل . وأضاف قائلا ان الطائرات المشتراة هي طائرات خفيفة جديدة من طراز " موني " مصنوعة في الولايات المتحدة ، وانها تكمل الطائرات المملوكة حاليا لسيسكي ، وهي طائرة من طراز " ايلاندر " وطائرتان من طراز " سكايفان " وطائرة نفاثة خاصة وطائرة عمودية عسكرية وكلها بريطانية الصنع . وكان ما اعلنه السيد نتشينغا بمثابة تأكيد رسمي آخر لتعاون اسرائيل مع قوات الدفاع في البانتوستانات . كما ذكرت الانباء أن سيسكي تتفاوض مع اسرائيل بشأن انتداب أطباء وموظفين عسكريين . كما اعلن في الآونة الاخيرة انه تم توقيع عقد مع شركة اسرائيلية لبناء مستشفى بمنطقة هيوى في سيسكي ( ٢٢ ) .

#### جيم - التعاون الاقتصادى

٤٦ - خلال زيارة السيد مانغوبي " رئيس بوفوثاتسوانا لاسرائيل ، تم توقيع عقد لبناء مساكن . وقد أكدت زيارة السيد مانغوبي الروابط المتزايدة بين اسرائيل والبانتوستانات . ولقد كانت هناك روابط سابقة ، من بينها فتح مكتب بعثة تجارية لسيسكي في تل ابيب في نهاية عام ١٩٨٢ ، وبيع طائرة عمودية اسرائيلية وطائرة نفاثة

شخصية للسيد سيبي " رئيس " سيسكي . والقى الفريق تشارلز سيبي ، شقيق " الرئيس " سيبي ، أثناء زيارة لاسرائيل في اوائل عام ١٩٨٢ ، كلمة في حلقة دراسية لخبـراء الأمن والتقطت له صور مع الرائد سعد حداد .

٤٧ - وذكرت الانباء أن عددا من رجال الصناعة الاسرائيليين قد قدموا طلبات للحصول على اذن للانضمام الى صفوف مواطنين اسرائيليين آخرين ، من أمثال يورام اريدور وزير المالية السابق ، يقومون بإدارة مصانع في سيسكي .

٤٨ - كما ذكرت الانباء أن المصالح الاسرائيلية في سيسكي تتضمن ما يلي :

( أ ) بناء مستشفين تزيد تكلفتها الاجمالية عن ٣٢ مليون راند ؛

( ب ) عقود طيران يبدوانها تتضمن التزويد بالطائرات وتدريب الطيارين ، بتكاليف كلية تبلغ ٦ ملايين راند ؛

( ج ) بناء مصانع لخمس صناعات معتمدة ؛

( د ) توفير التدريب الزراعي والخبرة الفنية الزراعية ؛

( هـ ) التزويد بأنظمة حاسبات الكترونية للأغراض التعليمية ، قيمتها نحو

مليون راند .

وتتعلق احدى المعاملات بعرض لبيع ٦ طائرات " غير ملائمة " الى سيسكي ، وتتعلق أخرى ببيع طائرة خاصة نفاثة من طراز " وستويند ٢٣ " الى سيسكي بنحو مليوني راند في عام ١٩٨٣ . وقد استخدمت الطائرة النفاثة مرات قليلة في ايست لندن ، حيث لا يوجد في سيسكي مكان يصلح لهبوطها ، ثم بيعت . وتقول سيسكي ان المبلغ الذي دفعته ثمنها لها لم يتجاوز ٨٠٠ . . . . راند . كما اتخذت ترتيبات لتدريب ١٥ طيارا من سيسكي في شركة تجارية في اسرائيل بتكاليف تبلغ ٥ ملايين راند . وقد رفض مصرف سيسكي الشعبي للتنمية ، الذي يعمل في مجال التنمية الصناعية ، ان يكشف عن الاستثمارات الاسرائيلية . الا أنه ثبت انه قد ووفق على انشاء خمسة مصانع اسرائيلية في سيسكي ، هي : مصنع للعربات بتكاليف تبلغ ٣ ملايين راند ، ومصنع للنسيج ، ومصنع لصناعة القمصان الرياضية ، ومصنع للعب وآخر لانتاج اللقاحات (٢٦) .

٤٩ - وكثير من رجال الأعمال الاسرائيليين ، ذكر ان من بينهم أعضاء بارزين في الكنيسة من حزب ليكود ووزير سابق للمالية ، يحاولون جادين كسب اموال من البانتوستانات ، لاسيما سيسكي . وقد نشرت صحيفة اسرائيلية تصريحاً لياهو لانكين سفير اسرائيل في بريتوريا ، يصف الأنشطة التجارية التي يقوم بها يورام اريدور وزير المالية السابق في سيسكي بأنها " فضيحة كبرى " . فقد ذكرت الانباء أن السيد اريدور يستثمر نحو ٣ ملايين راند في أحد المصانع في سيسكي . وأنه زارها في

بداية عام ١٩٨٤ . وسلك العشرات غيره من رجال الاعمال الاسرائيليين نفس المسلك مؤخرا . والأمر لا يقتصر على بيع المنتجات الاسرائيلية فقط بل يشمل استثمارات اسرائيلية على نطاق كبير في سيسكي وفي سائر البانتوستانات . وقد حصل السيد ماتى لبيشيتز ، وهو مقاول مباني اسرائيلي ، على عقد لبناء مطار دولي في سيسكي . وقد شاركت الشركات الاسرائيلية بصورة كبيرة في تشييد الطرق ومشاريع نقل الأتربة . ويبدو أن بعض الذين يشتركون في عمليات تجارية كبيرة مع سيسكي ومع البانتوستانات الاخرى وجنوب افريقيا ذاتها هم من ضباط الجيش أو الموظفين الحكوميين السابقين الذين قاموا باتصالاتهم الأولى معها عندما كانوا في الخدمة العسكرية أو الخدمة العامة . ونقل عن السيد ديفيد كيمشي قوله ان العميد افرام بوران ، المستشار العسكري السابق لرئيس الوزراء ، وضابط سابق آخر من قوات الدفاع الاسرائيلية يعيشان حاليا في جنوب افريقيا . وقد صرح يهودا بن مائير النائب السابق لوزير الخارجية ، لصحفي بأن أحد الاسرائيليين الذين يقومون بكسب الأنصار للبانتوستانات حاول اقناعه بالالتقاء " مصادفة " مع شخصية كبيرة من سيسكي في أحد فنادق تل أبيب . وقال يهودا بن مائير انه قد رفض ذلك . وحضر سيببي " رئيس " سيسكي حفلا سياحيا نظمه اسرائيل تحت رعاية تل أبيب واستقبل استقبالاً رسمياً . كما احتفت وزارة السياحة بالسيد سيببي والتقطت له صورة مع وزير اسرائيلي آخر ( ٢٧ ) .

٥ . - وذكر السيد ايلان شارون المستشار الخاص لبوفوثاتسوانا ، وهو اسرائيلي ، ان كثيرا من المهندسين المعماريين الاسرائيليين قد وقعوا عقودا طويلة الأجل بشأن مشاريع بناء كبيرة في بوفوثاتسوانا . وقال السيد شارون ان السيد اسرائيل غود وفيتس ، وهو مهندس معماري اسرائيلي ، يقوم حاليا ببناء استاد تبلغ استثماراته ١٨ مليون دولار بينما يشترك مهندس معماري اسرائيلي آخر في مشروع انشاء مركزين ثقافيين تبلغ تكاليفهما ٤ ملايين دولار . وذكرت الانباء ان شركة اسرائيلية كبيرة قد انتهت من الاتفاق على بناء مصنع للأحذية الرياضية ( ٢٨ ) .

#### دال - التعاون الثقافي

٥١ - اشتركت سيسكي ايضا في المعرض السياحي الدولي الذي اقيم في تل أبيب في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ . وذكرت الانباء ان سيسكي كان لها أكبر تمثيل في المعرض . واشترك في المعرض باسم ذلك البانتوستان ما يزيد عن ٤ من الراقصين والموظفين .



سادسا - المساعدة المقدمة من اسرائيل الى نظام  
الفصل العنصرى في فرض سيطرته  
على ناميبيا

٥٢ - تقوم اسرائيل ايضا بمساعدة نظام الفصل العنصرى في فرض سيطرته على ناميبيا وقد اقترح السيد الياهو لانكين ، سفير اسرائيل لدى جنوب افريقيا ، أن توفد " افريقيا الجنوبية الغربية " فريقا من الخبراء الى بلده لبحث المجالات التي يمكن أن تقدم فيها اسرائيل المساعدة الى الاقليم ، وبعد ذلك يمكن التفاوض على المعونة اللازمة . وقد اجرى حديث مع السيد لانكين في وندهوك في نهاية زيارة قام بها لناميبيا بناء على طلب الجالية اليهودية هناك .

سابعا - النتيجة

٥٣ - بالرغم من انكار حكومة اسرائيل المتكرر ، فانها ما زالت مستمرة في تعاونها مع نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا ومع البانتوستانات ، لاسيما في الميدانين العسكرى والنووى . وقد استرعت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى انظار المجتمع الدولي الى ما لهذا التعاون من نتائج خطيرة على السلم والامن في الجنوب الافريقي وعلى السلم والامن الدوليين .

٥٤ - وتعرب اللجنة الخاصة عن أسفها الشديد لعدم رغبة دول غربية معينة فسي الاعتراف بأخطار التواطؤ بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، ولما تقدمه هذه الدول من تشجيع لاسرائيل على الاستمرار في تحديها للأمم المتحدة . وتحت اللجنة الخاصة المجتمع الدولي على العمل على اقناع اسرائيل بأن تكف عن التعاون مع نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا .

٥٥ - وتوصي اللجنة الخاصة بأن تضاعف الأمم المتحدة جهودها في النشر عن التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، وأن تتخذ جميع الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوضع حد لهذا التعاون .

الحواشي

( ١ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢ ألف ( A/38/22/Add.1 ) ، الفقرة ٣٧ .

الحواشي (تابع)

- . A/AC.115/L.615 (٢)
- . المرفق ، A/39/450-S/16726 (٣)
- ، Adams, James, Unnatural Alliance(London, Quarter Books,1984) (٤)
- الصفحات ٢٩-٧١
- (٥) المرجع نفسه ، الصفحة ١١١
- (٦) المرجع نفسه ، الصفحة ١٩٥
- (٧) المرجع نفسه ، الصفحة ١٢٠
- (٨) Strategy and Defence (دبلن) ، حزيران /يونيه - تموز/يوليه
- ١٩٨٤
- (٩) صحيفة ها آرتس (تل ابيب) ، ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤
- (١٠) يونائتد برس انترناشيونال ، برقية من موسكو مؤرخة في ٤ نيسان /ابريل
- ١٩٨٤
- (١١) المعلومات الواردة في الفقرات من ١٧ الى ٢٥ مستمدة من
- The Argus (كيب تاون) ، ٧ آذار/مارس ١٩٨٤
- (١٢) The Star (جوهانسبرغ) ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٤
- (١٣) The Citizen (جوهانسبرغ) ، ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤
- (١٤) انظر ايضا : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢ ألف ( A/37/22/Add.1 and 2 ) الوثيقة A/37/22/Add.1 ،
- الفقرة ١٥
- (١٥) South African Digest (بريتوريا) ، ٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣
- (١٦) Financial Mail (جوهانسبرغ) ، ١١ أيار/مايو ١٩٨٤
- (١٧) The Citizen (جوهانسبرغ) ، ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٤
- (١٨) Rand Daily Mail (جوهانسبرغ) ، ١ تشرين الثاني /نوفمبر
- ١٩٨٣
- (١٩) المرجع نفسه ، ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣

الحواشي (تابع)

- ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ The Citizen (جوهانسبرغ) (٢٠)
- ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر  
Rand Daily Mail (جوهانسبرغ) (٢١)  
• ١٩٨٣
- ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر  
Africa News (دورهام، كارولينا الشمالية) (٢٢)  
• ١٩٨٣
- ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٤ The Citizen (جوهانسبرغ) (٢٣)
- ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ Die Burger (كيب تاون) (٢٤)
- ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ Financial Mail (جوهانسبرغ) (٢٥)
- ٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ The Argus (كيب تاون) (٢٦)
- ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ Daily News (جوهانسبرغ) (٢٧)
- ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ Sowetan (جوهانسبرغ) (٢٨)

-----

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу : Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a : Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---